

الأغاني

- جماعة فيهم أبو النصر أبو أبي مالك الأعرج و كان ذا مال فطلبه فيمن طلب من الجناة
وطمع في ماله فضربه ضربا أتى فيه على نفسه و بلغ ذلك أبا مالك فقال يرثيه .
(فيمَ يُلحَى على بكائي العذول ... والذي نابني فَطيعٌ جليلٌ) .
(عدّ هذا الملام عني إلى غيري ... فقلبي بِبَثٍّ به مشغولٌ) .
(راعني والدي جَنَتْ كَفٌّ جيَّالٍ ... عليه فراح وهو قتيلٌ) .
(أيها الفاجعي برُكني وعزِّي ... هبلتني إن أرءُك الهُبولُ) .
(سُمْتُ نَدِي خُطَّاةَ الصَّغارِ وأَظلمتَ ... نَهاري عليَّ غالتُك غولٌ) .
(ما عداني الجفاءُ عنكَ ولكن ... لم يُدلني من الزمان مُدِيلٌ) .
(زال عنا السرورُ إذ رُلْتَ عنا ... وازدهانا بكاؤنا والعويلُ) .
(ورأينا القريبَ منا بعيداً ... وجفانا صديقُنا والخليلُ) .
(ورمانا العدوُّ من كلِّ وجه ... وتجدَّى على العزيز الذليلُ) .
(يا أبا النصر سوفَ أبكيك ما عشتُ ... سويّاً وذاك مني قليلُ) .
(حملت نعشَكَ الملائكةُ الأبرار ... إذ مالَنا إليك سبيلُ) .
(غير أني كذبتُك الودَّ لم تقطُر ... جفوني دما وأنت قَتيلُ) .
(رضيتُ مقلتي بإرسال دَمعي ... وعلى مثلك النفوسُ تَسِيلُ) .
(أسواكَ الذي أجودُ عليه ... بدمي إنني إذاً لبخيلُ) .
(عثر الدهرُ فيك عشرةَ سَوَءٍ ... لم يُقِلْ مثلاًها المعينُ المقيِلُ)